

تفسير البحر المحيط

@ 297 @ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي
الْمُؤْمِنِينَ * وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى
وَأَمْلَأْنَاهُ لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونََنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ * وَالَّتِي أُحْصِيَتْ
فَرُجَاهَا فَنَنْفَخُهَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً
لِلْعَالَمِينَ * إِنَّ هَازِلَهُ أُمِّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنْتُمْ
فَاعِبِدُونِ * وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ رَاجِعُونَ *
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ
وَأَنْتَ لَهُ كَاتِبُونَ * وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكَهَا أَنْزَلْنَاهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ * حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ * وَقَفَّيْنَا عَنْ آلِ الْإِسْكَاقِ فَلَمَّا إِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَوِيلًا لَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا
طَالِمِينَ * إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ
لَهَا وَارِدُونَ * لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ
خَالِدُونَ * لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ * إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْخُسْفَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ
حَسِيصَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ * لَا يَحْزَنُهُمْ
الْفَزَعُ الْأَوَّلُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
بَدَأُ نَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعَدَاً عَلَيْنَا إِنَّنَا فَاعِلِينَ *
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ السَّامِ الْوَسْطَىٰ يَرِثُهَا
عِبَادِي الصَّالِحُونَ * إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ * وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * قُلْ إِنَّنِي بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
أَنْزَلَ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهًا وَاحِدًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ * فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ عَٰذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرَأَ قَرِيبٌ أَمَّ بَعِيدٌ مَّا
تُوعَدُونَ * إِنَّنِي يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ *

وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّاهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ * قَالَ رَبِّ
 احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ { (\$
 . ! 7 >

التمثال : الصورة المصنوعة مشبهة بمخلوق من مخلوقات الله تعالى ، مثلت الشيء بالشيء إذا
 شبهته به . قال الشاعر : % (ويا رب يوم قد لهوت وليلة % .
 بآنسة كأنها خط تمثال .
) %